

مدير مديرية الضالع ورئيس مجلسها الانتقالي الجنوبي عبد الواسع صالح في حوار مع «الأمناء»:

استعادة دولة الجنوب الحل الأقرب لاستقرار المنطقة

الدولي والتحالف العربي حولاً حقيقية لوضعها على طاولة الحوار وإما الحرب حتى تنتصر.

دور الأمر المتحدة في اليمن بشكل عام سلمي أم إيجابي؟ الأمم المتحدة لها دور جانبيين: الجانب الإنساني وهو جيد نوعاً ما، أما الجانب السياسي فطيلة ست سنوات بكل مبعوثيها السابقين لم تغير من الواقع شيئاً، وأملنا بالمبعوث الأممي الجديد، وجاء هذا الأمل من خلال أول إحاطة له أمام مجلس الأمن قائلًا (لا سلام في اليمن بدون الجنوب).

اتفاق الرياض إلى أين؟ اتفاق الرياض كان بادرة أمل لإيجاد حل الصراعات في اليمن، أولها القضية الجنوبية التي يضيء لأجلها شعب الجنوب بأعلى شبابه ورجاله هو استعادة دولته الجنوبية الفيدرالية المستقلة، لكن هناك طرف متمثل بجناح الإخوان المسلمين داخل ما تسمى بالسلطات الشرعية وقف كطرف معرقل بتسليمه مناطق في الشمال للحوثيين، بل عاد لنقل الصراع وتحرير المحرر في الجنوب، ولهذا فإننا ندعو الأشقاء في التحالف العربي إلزام الطرف المعرقل لتنفيذ الاتفاق بما فيه الشق العسكري وإجباره للخروج ما لم يصبح هذا الاتفاق في مهب الريح والحسم العسكري هو الحل، ونحن جاهزون لذلك في أي لحظة، ننتقل أوامرنا من القائد الأعلى الرئيس عبيدروس قاسم الزبيدي.

كلمة أخيرة تود قولها؟ في البداية أتقدم بالشكر والتقدير إلى دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بتدخلهم إلى جانبنا في هدف ومشروع واحد، هو إفساح المطامع الإيرانية في المنطقة، كما نطالبهم بالوقوف إلى جانب شعب الجنوب والشريك الحقيقي المخلص الصادق المجلس الانتقالي الجنوبي ودعمه في استعادة دولته الجنوبية المستقلة لتكون في المستقبل دولة شريكة في محاربة المشاريع الإيرانية والإخوانية في وقت واحد، وكذلك مكافحة الإرهاب والتطرف أينما وجد. كما أتوجه بكلمة لشعب الجنوب مفادها: دولتكم قادمة بالسلام أو بالحرب، وإننا لن نراجع قيد أنملة، وسنضحي بأرواحنا وأموالنا وأولادنا حتى نستعيد وطننا الجنوبي بهويته وتاريخه مهما كلف من تضحيات. أما قيادتنا السياسية العليا فنقول لها: نحن جنود مجندة خلفكم، ونوجه بناذقنا إلى حيث تأمروننا، ولا نراجع حتى نستعيد دولتنا الجنوبية بهويتها العربية من المهرة إلى باب



غياب الدولة وحرمان الضالع من الدعم المركزي جعلها تعيش هذه الأوضاع

الجانب الأمني في تحسن مستمر والقادم أفضل

نولي الجانب الصحي والتعليمي كل اهتمامنا

على الأشقاء إلزام الطرف المعرقل لاتفاق الرياض بالقوة

الآن الرياض بارثة أمل وتتمنى الأئمة في مهب الرياء

والمبالغ التي تُصرف من الخزينة إلى مشاريع ذكرناها سابقاً وفق الحاجة.

صندوق التحسين والنظافة منظر لا يخفى عن الأعين وشوارع عاصمة المحافظة شاهد على ذلك.. ما هي مبرراتكم؟

اختصر لك الإجابة، خمس سنوات ونحن نعاني لأجل توفير مقلب رسمي لحرق القمامات. المحافظة بذلت جهوداً كبيرة لإيجاد مقلب يستطيع صندوق النظافة أن يقدم دوره في نظافة شوارع المدينة الرئيسية والخلفية، وكلما ذهبنا إلى منطقة نبحت عن مقلب تجد المواطنين حجر عثرة أمامنا، لدرجة أننا عرضنا ملايين الريالات للحصول على مقلب لكن دون جدوى، سوى ما قدمت السلطات المحلية في مديرية

نفس المستشفى، والآن بإذن الله لدينا خطة جديدة لدعم وتطوير شبكة وتوفير المياه وغيرها من الجوانب الملحة للمعالجة.

طبعاً كما ذكرت لك إن هذه المشاريع بإمكانياتنا المتاحة، وتعاون بعض المنظمات الإنسانية المهتمة بالجانب الخدمي في الضالع.

الأوضاع الأمنية لا زالت هشّة رغم وجود أكبر قوة عسكرية وأمنية في الضالع.. كيف تفسر ذلك؟

أولا الضالع لا زالت في مرحلة حرب، وأكثر القوات العسكرية منتشرة في الخطوط الأمامية تواجه المليشيات الحوثية الإيرانية بأكثر من سبعة قطاعات في شمال وغرب الضالع، ولكن بعد تأسيس اللجنة الأمنية برئاسة قائد الحزام الأمني العميد القبة ونائبه أبو علي وضعنا خطة أمنية لضبط الأمن في الضالع، وهناك عقدنا عدة اجتماعات مع المحافظ ورئيس انتقالي محافظة الضالع العميد عبدالله مهدي سعيد بحضور رئيس اللجنة الأمنية العميد القبة ونائبه أبو علي وقائد القوات الخاصة بليغ الحميدي وحددنا المهام لكل وحدة عسكرية، والتي لا تؤدي مهامها المنوطة بها يتم رفع تقرير إلى السلطات المحلية العليا في المحافظة وهناك تتخذ الإجراءات، ومن اليوم وصاعداً لن نتهاون ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن المواطن في الضالع.

بصفتكم أعلى سلطة في مديرية الضالع، هناك تسيب إداري في مكاتب الدولة من قبل المسؤولين ليصبح من أكبر العوائق أمام المواطن في حل مشاكله، كيف تقيم ذلك؟

نحن في إطار مديرية الضالع نعمل ليل نهار في مكاتبنا وفي منازلنا، أبوابنا مفتوحة لأي مواطن يأتي لعرض مشاكله، وهناك مكاتب في المحافظة ليس لها فروع في المديرية وأنا شخصياً لم أر أي مكتب مغلق في ساعات الدوام الرسمية، بما فيها مبنى مكاتب المحافظة، وإن وجدت أحياناً قد تكون لظرف طارئ لفترة محدودة ثم تعاود فتح أبوابها لممارسة أعمالها بشكل يومي وطبيعي عدى الإجازات الرسمية.

الجانب الضريبي هناك كثير الحديث بذهابه إلى جيوب المسؤولين وليس إلى خزنة الدولة؟

نعرف أننا في مرحلة حرب وأعداؤنا يحاولون استغلال أي ثغرة لنشر الإشاعات، الجانب الضريبي يسير وفق اللوائح والنظم الضريبية، جميع الموارد الضريبية تورد إلى خزنة البنك المركزي في المحافظة، وبإمكانكم زيارة البنك والتأكد من ذلك، هناك تجد بالرقم المبالغ الضريبية التي تورد إلى خزنة البنك

ضمن الجولات الميدانية التي تقوم بها صحيفة «الأمناء» في محافظة الضالع كانت محطتنا هذه المرة في الجهة الداخلية، وتحديدًا مع مدير عام مديرية الضالع ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية الضالع المناضل/ عبد الواسع صالح أحمد، الذي استقبلنا في مجلسه الخاص بحفاوة كبيرة وفرحة غمرته السعادة والسرور.. وأكد المناضل عبد الواسع صالح أحمد أن الأوضاع المتردية التي تعيشها الضالع هو بسبب غياب الدولة وعدم وجود أي دعم مركزي منذ عام 2015م، موضحة أن بعض المشاريع التي تم إنجازها في الجانب التعليمي والصحي والتحسين هو من الموارد الشحيحة للمحافظة والتنسيق المستمر مع المنظمات الإنسانية، مشيراً إلى أن من «الأسباب الرئيسية التي تعرقل صندوق التحسين من القيام بواجبه انعدام مقلب رئيسي يستوعب قمامة المحافظة».

كما أكد أن الوضع الأمني في تحسن مستمر، مطالباً الأشقاء بإلزام الطرف المعرقل لاتفاق الرياض ولو بالقوة، مؤكداً أن استعادة دولة الجنوب هو الحل الأقرب لإنهاء الصراع في اليمن واستقرار المنطقة.. فإلى نص الحوار:

«الأمناء» حاوره/ طارق القحطاني:

الضالع أول محافظات الجنوب التي تحررت من المليشيات الحوثية عام 2015م لكن للأسف الشديد لم يلمس المواطن تعزيز الانتصار العسكري بانتصارات خدمية، لماذا؟

السؤال مهم جداً ويجب علينا أن نقف جميعاً أمامه. أهم الأسباب - لما ذكرت - غياب الدولة بشكل تام، والتي لا يهمها أمر المواطن ليس فقط في الضالع إنما في جميع محافظات الجنوب المحررة، بقدر هذه المعاناة والتسيب نحن في السلطات المحلية بمديرية الضالع والسلطات المركزية في المحافظة نبذل جهوداً ليل نهار لتخفيف هذه المعاناة بحسب إمكانياتنا المتاحة، حاولنا تسخير بعض الموارد المحلية الشحيحة لدعم الجوانب الأهم في حياة الناس أهمها التعليم والصحة، مثل: دعم صندوق التحسين، وترميم مجاري عاصمة المحافظة، وتوفير أثاث لمعظم المدارس الأساسية والثانوية، وبناء أسوار للمدارس المحتاجة، ودعم المستشفى الميداني، وترميم جامعة الضالع، ودعم توسعة مستشفى الطوارئ التوليدية في مستشفى النصر، وتوسعة غرفة العناية المركزة في